



دراسات نقدية ٣

د / هبة محمد

مهمة ٨

تقديم / فاطمة الفضلي



عنوان الرسالة :

(أثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة)



النظريات العلمية في الرسالة تتعلق أساساً بالمشاركة الفعالة لأولياء الأمور في العملية التعليمية، وتأثير ذلك على
تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات، بالإضافة إلى تأثير بعض العوامل الأخرى مثل أساليب التدريس
واستراتيجيات التعلم.



نظرية إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية :

مفهوم النظرية: هذه النظرية تنص على أن إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية له تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب . تتضمن النظرية مجموعة من الاستراتيجيات التي تركز على دور الأهل في المشاركة الفاعلة في تعليم أبنائهم ، سواء كان ذلك من خلال متابعة تحصيلهم الدراسي في المنزل أو من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية .

النقد:

تطبيقات غير متساوية : في السياقات الواقعية ، قد يواجه هذا النوع من المشاركة تحديات كبيرة بسبب الاختلافات الثقافية والاجتماعية . في بعض الأسر ، قد تكون قلة الوعي أو الموارد المحدودة سبباً في عدم القدرة على متابعة التعليم في المنزل . على سبيل المثال ، قد تكون بعض العائلات في غزة ، لأسباب اقتصادية أو اجتماعية ، غير قادرة على تقديم الدعم التعليمي الذي ينادي به هذا النوع من المشاركة .

تفاوت دور أولياء الأمور : بالرغم من التأكيد على أهمية إشراك أولياء الأمور ، إلا أن هذا الدور قد يختلف بشكل كبير بين الأسرة والأخرى . في حين أن بعض الآباء والأمهات قد يكون لديهم فاعلية كبيرة في دعم التعليم ، إلا أن آخرين قد يفتقرون إلى المهارات أو الوقت الكافي لذلك ، مما يقلل من فعالية هذه المشاركة .

الإفراط في التوقعات : النظرية تفترض أن إشراك أولياء الأمور يمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في التحصيل الدراسي . لكن في الواقع ، هذا قد يكون مبالغاً فيه إذا لم يتم توفير الدعم الكافي للأهل لتمكينهم من القيام بهذا الدور بشكل فعال .



نظرية التحصيل الدراسي في الرياضيات :

مفهوم النظرية : هذه النظرية تدور حول فكرة أن التحصيل الدراسي للطلاب يعتمد على مجموعة من العوامل ، بما في ذلك استراتيجيات التدريس ، فهم المعلمين للمفاهيم، وكذلك دعم أولياء الأمور . الرياضيات تعتبر مادة ذات صعوبة خاصة وتحتاج إلى تدخلات مختلفة لتحسين مستويات التحصيل .

النقد :

التركيز على عامل واحد فقط : الدراسة تركز بشكل كبير على دور أولياء الأمور في تحسين التحصيل الدراسي ، لكن هذا قد يكون محدودًا للغاية . نظريات التحصيل الدراسي في الرياضيات يجب أن تأخذ في الحسبان العديد من العوامل الأخرى ، مثل كفاءة المعلم ، أساليب التدريس المعتمدة ، والموارد المتاحة للطلاب . إذا كانت أساليب التدريس قديمة أو غير فعالة ، فإن إشراك أولياء الأمور وحده قد لا يكون كافيًا لتحسين مستوى التحصيل .

الإفراط في تبسيط القضية : النظريات التي تدور حول التحصيل الدراسي في الرياضيات قد تبسط القضية بشكل مفرط عندما تضع الحل في إشراك أولياء الأمور فقط. قد يكون هذا التأثير محدودًا إذا كانت المنهجيات المستخدمة غير مناسبة ، أو إذا كانت الأساليب التقليدية لا تلبي احتياجات الطلاب الفعلية .

الافتراضات حول القدرات الأسرية : هذه النظرية تفترض أن أولياء الأمور يمتلكون القدرة والمعرفة لتعليم أطفالهم بفعالية ، وهو أمر قد لا يكون صحيحًا دائمًا . الكثير من الأسر قد لا تملك الكفاءة الكافية لتدريس الرياضيات ، خاصة في المراحل المتقدمة .



نظرية التكامل بين البيت والمدرسة :

مفهوم النظرية : النظرية تعتمد على فكرة أن التكامل بين دور المدرسة والبيت هو السبيل الأمثل لتحقيق النجاح التعليمي للطلاب . في هذا الإطار ، يُعتبر التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور ضرورة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي .

النقد :

التحديات اللوجستية : تطبيق التكامل بين البيت والمدرسة يتطلب تواصلًا مستمرًا وفعالًا ، وهو ما قد يكون صعبًا في بعض البيئات ، خصوصًا في غزة حيث الوضع الاقتصادي والاجتماعي قد يعوق هذا التعاون . فقد لا يتاح للمدارس فرصة لتوفير الجلسات التوجيهية لأولياء الأمور ، كما أن بعض أولياء الأمور قد لا يستطيعون الالتزام بحضور الاجتماعات .

الفروق الثقافية : تكامل الأدوار بين البيت والمدرسة قد يواجه صعوبة في بعض المجتمعات التي قد تكون لا تُقدر بشكل كامل دور المدرسة أو لا تُشجع على التعليم المنزلي . في بعض الحالات ، قد يكون من الصعب تحقيق توافق بين مفاهيم التربية المنزلية التي يمارسها الآباء وبين أساليب التدريس المعتمدة في المدارس .

الإفراط في الاعتماد على تكامل الأدوار : رغم أن التكامل بين البيت والمدرسة يمكن أن يكون مفيدًا ، إلا أن الاعتماد الكلي عليه قد يُغفل جوانب أخرى من العملية التعليمية . وقد يحتاج الطالب إلى الدعم الفني أو الدعم الأكاديمي داخل الفصل الدراسي بشكل أكبر من الاعتماد على تفاعل الأهل فقط .



نظرية استراتيجيات التعلم النشط في الرياضيات :

مفهوم النظرية : نظرية التعلم النشط تؤكد على أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون نشطين في العملية التعليمية ، بدلاً من كونهم مجرد متلقين للمعرفة . في الرياضيات يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات الألعاب التربوية ، التعاون بين الطلاب ، وغيرها من الأنشطة التي تشجع على المشاركة الفاعلة .

النقد :

الاعتماد على قدرة المعلم : نجاح استراتيجيات التعلم النشط يعتمد بشكل كبير على قدرة المعلم في تنفيذ هذه الاستراتيجيات بكفاءة . إذا كان المعلم لا يمتلك الخبرة أو التدريب الكافي لتنفيذ هذه الاستراتيجيات ، قد لا تؤدي إلى النتائج المرجوة .

الفروق الفردية : ليس جميع الطلاب يستجيبون بنفس الطريقة لاستراتيجيات التعلم النشط . بعض الطلاب قد يفضلون أساليب تعليمية أكثر تقليدية أو يجدون صعوبة في المشاركة في الأنشطة الجماعية . من المهم أن تكون الاستراتيجيات متنوعة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة .

الإجهاد الذهني : بالنسبة للطلاب الذين يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي ، قد تكون استراتيجيات التعلم النشط مرهقة وتسبب لهم المزيد من القلق ، مما قد يؤدي إلى نتائج عكسية .



نظرية تأثير البيئة المدرسية :

مفهوم النظرية : هذه النظرية تقول بأن البيئة المدرسية ، بما في ذلك العلاقات بين الطلاب والمعلمين ،
التجهيزات المدرسية ، والمناخ العام ، لها تأثير مباشر على تحصيل الطلاب .

النقد :

البيئة المدرسية ليست العامل الوحيد : بينما تعد البيئة المدرسية عاملاً مؤثراً ، فإن العوامل الأخرى مثل الدعم الأسري ، أساليب
التدريس ، والمناهج الدراسية تلعب دوراً أكبر في تحصيل الطلاب . لذلك، يجب أن تكون البيئة المدرسية جزءاً من نظام تعليمي
شامل يأخذ في الحسبان جميع العوامل .

تحديات البيئة المدرسية : في البيئات التي تعاني من مشاكل اقتصادية أو اجتماعية (كما في غزة) ، قد تكون البيئة المدرسية
غير مواتية لتحقيق أقصى قدر من التحصيل . يمكن أن تؤثر الفصول المكتظة، نقص الموارد ، أو الوضع الاقتصادي العام على
قدرة المدرسة في توفير بيئة تعليمية مثالية .



على الرغم من أن النظريات التي تبنتها الرسالة تمثل قاعدة علمية مفيدة لتحسين العملية التعليمية ، إلا أن تطبيقها في الواقع قد يتطلب تعديلات لتتناسب مع السياقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة .

من المهم توفير بيئة تعليمية متكاملة تشمل دعم المعلمين ، المناهج الحديثة ، بالإضافة إلى إشراك الأهل بطريقة منظمة ومدرسة لضمان تحسين التحصيل الدراسي بشكل فعال ومستدام .



والسلام عليكم ورحمة الله

دمتم بخير